

دراسة تأثير الفتحة البيضوية المعاقة على توزيع الشدة في صورة جسم على شكل شق Study the Effect of elliptical Aperture on Intensity Distribution of Bar Object Image

أزهـر عبد الـزـهرـة رـحـيم قـاسـم حـسـن عـبـيد

التخصص الدقيق: بصرىيات

Azhr_2010@yahoo.com

07802569874

جامعة كربلاء/ كلية العلوم /قسم الفيزياء

الخلاصة :

تم في هذا البحث دراسة تأثير شكل الفتحة البيضوية المتغيرة الابعاد على توزيع الشدة في صورة جسم على شكل شق باعتماد قيم مختلفة من طول المحور الكبير للفتحة البيضوية ($a=1,2,3,4$) لأنظمة البصرية المثلالية (الخلالية من الزيوج) والتي تحتوي على خطأ بؤري بمقدار ($w_{20}=0.25\lambda$), كذلك تم دراسة تأثير حجب الجزء المركزي من الفتحة البيضوية بعائق بيضوي على توزيع الشدة لصورة جسم على شكل شق للنظام البصري وتم اخذ قيم مختلفة لنسبة الإعاقة ($\epsilon=0.25, 0.5, 0.75$), وقد بينت النتائج ان زيادة طول المحور الكبير للفتحة البيضوية وزيادة الإعاقة المركزية يعملان على زيادة الشدة المركزية وزيادة الحدة في الصورة لأنظمة المثلالية, أما إذا احتوى النظام البصري على خطأ بؤري فإن زيادة نسبة الإعاقة وزيادة طول المحور الكبير للفتحة البيضوية يوحيان إلى نقصان الشدة المركزية في الصورة وزيادة تشوهها .

Abstract:

In this research the effect of elliptical aperture shape changing dimensional on distribution of intensity in the image of an object shaped bar has been studied by the adoption of different values of along the major axis of the elliptical aperture ($a=1,2,3,4$) of the ideal optical systems (free aberration), and which contains focus error ($w_{20}=0.25\lambda$), were also the effect of obstruction the central part of the elliptical aperture has been studied on the distribution of intensity to the image of bar object, the different values of obstruction ratio have been taken ($\epsilon =0.25,0.5,0.75$), The results showed that increasing of the major axis length of the elliptical aperture and increase of obstruction ratio work to increase the central intensity and sharpness of the image for the ideal optical systems, on the other hand if the optical system contains focus error the increase of obstruction ratio and the major axis length lead to decrease the central intensity in the image and increase its disfiguration .

المقدمة: Introduction:

لقد اكتسب الشق المفرد اهمية في تقييم الانظمة البصرية ومنها استخدامه المباشر في التصوير الجوي وذلك لأن عرض طيف الشق المفرد ممكن اخذه كمعيار وذلك من منحي توزيع الشدة في صورته حيث ان عرض النصف الاضيق لمصورة الشق يعني الصورة الاحسن عند تعدد الصور ,اما في المجال التطبيقي فان الجسم الذي على شكل شق يكون اسهل انتاجاً من الجسم الجبي .

تمكن العديد من الباحثين من حساب توزيع الشدة في صورة جسم على شكل شق والتي تدعى بدالة انتشار الشق (Bar

(BSF) وللختصار (spread function).

فقد قام [1] بإيجاد دالة انتشار الشق لنظام بصري إضافاته متشاكهة في حالة وجود الزيغ الهالي باستخدام دالة الانتقال البصرية. أما تأثير السرعة الخطية على صورة الحيوان للشق باستخدام الفتحة الدائرية فقد درست من قبل (Aldamy F.k.) [2], كما تمكن (Amin)[3] من إيجاد دالة انتشار الشق بأجراء التكامل الافتافي على بؤبؤ الإخراج للعدسة، وتتمكن(Ahmed) [4] من حساب دالة انتشار الشق بوجود الزيغ الكروي والمذنبي (الهالي) وتبين ان الشق يحافظ على الحالة المثلثي للزيغ حتى ولو تضاعفت قيمة الزيغ الكروي وذلك للشدة العالية التي يعطيها الشق مقارنة بالأجسام الأخرى، ومن جهة اخرى فقد تمكن (Aljubory)[5] من حساب تأثير الفتحة البيضوية المعاقة على دالة الانتشار النقاطية. إن احد أهم العوامل التي تؤثر على توزيع الشدة في مستوى الصورة هو شكل فتحة النظام البصري حيث إن الفتحة تحدد كمية الضوء التي تصل إلى مستوى الصورة

بالإضافة إلى إن حجمها يؤثر على عمق المجال حيث ان الفتحات الصغيرة تعطي عمق مجال أطول ، أيضا حجم الفتحة يحدد الزيوغر البصري فكلما كان حجم الفتحة أكبر كانت الصورة مشوهة وكذلك الفتحات الكبيرة تحتاج إلى نظام بصري بقطر أكبر [6] . في هذا البحث تم دراسة تأثير الفتحة البيضوية المعاقة بعائق بيضوي مركزي بنسب اعاقه مختلفة على توزيع الشدة في صورة جسم على شكل شق .

Theory النظرية:

يتكون الشق من مجموعة من الأجسام الخطية ، وباستخدام مايسى بنظرية الالتفاف (convolution Theorem) حيث يمكن إيجاد السعة المعقدة في صورة الشق حيث تائف السعة المعقدة في الجسم الخطى مع السعة المعقدة في الشق [7] وباستخدام التكامل الالتفافي (convolution integral) نحصل على :

$$B(z) = \int_{-\infty}^{\infty} B(z).L(z-z)dz.....(1)$$

حيث إن $(L(z-z))$: السعة المعقدة في صورة جسم خطى على المحور (z) .
 $B(z)$: السعة المعقدة في صورة جسم على شكل شق ، z : تمثل المسافة الخطية المختزلة في مستوى الصورة وفي حالة عرض الشق (2d) تكون السعة المعقدة للشق كالتالي :

$$\begin{cases} Z \leq d & B(Z) = 1 \\ Z > d & B(Z) = 0 \end{cases}$$

ويمكن كتابة دالة النتشار الخطية بالشكل الآتي [8] :

$$L(z-z) = \iint_{y x x_i} f(x,y).f(x,y)^* e^{i(z-z)x}.e^{-i(z-z)x_i} dx_i dx dy.....(2)$$

حيث ان $(f(x,y))$: تمثل دالة المؤبو للنظام البصري والتي يمكن كتابتها بالشكل الآتي [9] :

$$f(x,y) = \tau(x,y)e^{ikw(x,y)}.....(3)$$

حيث ان $(w(x,y))$: تمثل متسلسلة الزيوغر ، $\tau(x,y)$: تمثل شفافية المؤبو وتأخذ مساوية لواحد لفتحة المتماثلة

وبتعويض المعادلة (2) في المعادلة (1) نحصل على :

$$B(z) = \iint_{y x x_i} f(x,y)f(x,y)^* e^{izx} e^{-izx_i} dx_i dx dy \int_{-\infty}^{\infty} B(z) e^{iz(x-y)} dz.....(4)$$

وبتعويض المعادلة (3) في المعادلة (4) وباجراء بعض العمليات الرياضية [2] على المعادلة (4) نحصل على :

$$B(z) = N \left[\iint_{y x x_i} \frac{\sin((x-x_i).d)}{(x-x_i)} \cos(k(w(x,y) - w(x_i,y)) + z(x-x_i)) \right] dx_i dx dy.....(5)$$

حيث إن $(B(z))$ هو الشدة في صورة الشق أو بعبارة أخرى دالة انتشار الشق (Bar spread function) .
 (N) : هو عامل المعايرة الذي اشتق قيمته من قبل (H.M. Amin) [3] وذلك بجعل $(B(z)=1)$ عندما $(z=0)$ للنظام المثالي الخالي من الزيوغر وفي هذا البحث تم إيجاد عامل المعايرة لدالة انتشار الشق لفتحة البيضوية المعاقة وهو $((1/\pi^2)(1-\epsilon^2))$.
يمكن إيجاد دالة انتشار الشق لنظام بصري يعمل بفتحة بيضوية مساحتها (π) ذات عائق بيضوي مركزي بالشكل الآتي :

$$B(z) = B_1(z) - B_2(z).....(6)$$

حيث ان ((B)₁) تمثل الشدة في صورة الشق للفتحة البيضوية، ((B)₂(z)) : تمثل الشدة في صورة الشق للعائق البيضوي، ان شكل حدود التكامل للمعادلة (6) لكلا الحدين بالنسبة للفتحة البيضوية او للعائق يمكن توضيحها من الشكل (1) والذي يبين فتحة بيضوية ذات محور كبير (a) المنطبق على المحور(x) اما المحور الصغير فهو (b) المنطبق على المحور(y)، اما بالنسبة للعائق البيضوي فان المحور الكبير له (a₁) المنطبق على المحور(x) والصغير (b₁) المنطبق على المحور(y)، وان نسبة الاعقة (e) هي النسبة بين طول المحور الرئيسي للفتحة البيضوية (a) الى طول المحور الرئيسي للعائق البيضوي (a₁) وهي نفسها النسبة بين طولي المحورين الثنائيين للفتحة البيضوية (b₁) والعائق البيضوي (b) اي ان:

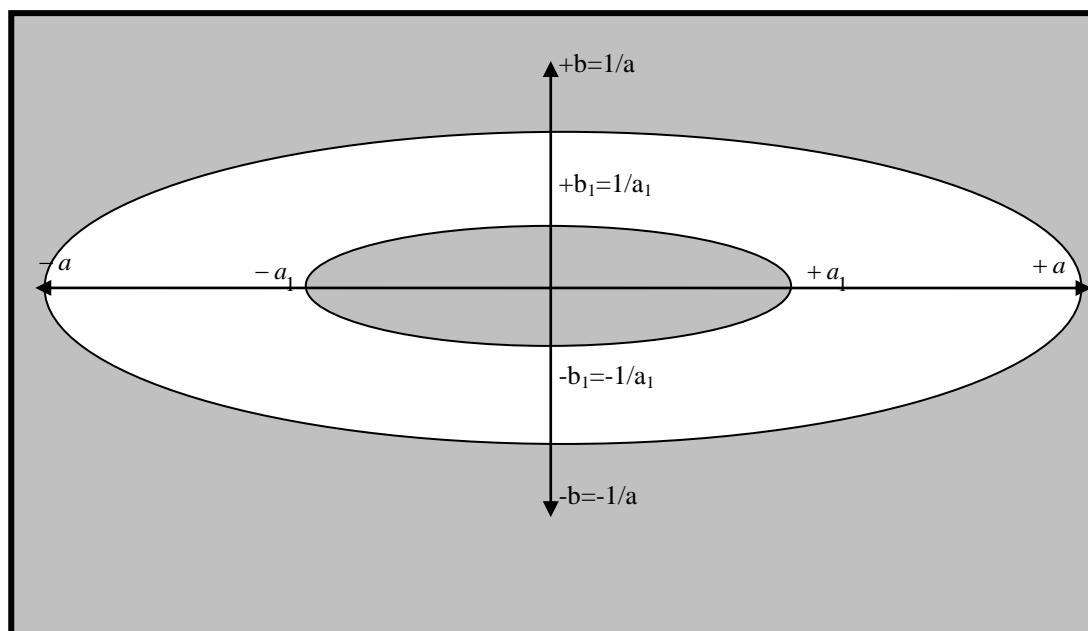
إن مساحة الفتحة البيضوية هي :

وبما إن الفتحة البيضوية المدروسة في البحث مساحتها (π) لذلك فإن المعادلة (8) تصبح :

$$ab\pi = \pi \Rightarrow$$

$$ab = 1 \Rightarrow$$

$$a = \frac{1}{b} \dots \dots \dots (9)$$



الشكل (1) يوضح حدود الفتحة البيضوية المعاقة بعائق بيضوي

ان معادلة الفتحة البيضوية العامة هي:

$$\frac{x^2}{a^2} + \frac{y^2}{b^2} = 1 \Rightarrow$$

$$x = \pm a \sqrt{1 - \frac{y^2}{b^2}}$$

و باستخدام المعادلة (9) نحصل على :

ان المعادلة (10) تمثل حدود التكامل للفتحة البيضوية على المحور (x),اما حدود التكامل على المحور (y) فيمكن التعبير عنه بالاستناد الى المعادلة (9) حيث ستكون:

أما ما يخص حدود التكامل للعائق البيضوي فأن المعادلة العامة للشكل (العائق) البيضوي ستكون :

$$\frac{x_1^2}{a_1^2} + \frac{y_1^2}{b_1^2} = 1 \Rightarrow$$

ومن المعادلة (7) نحصل على :

$$a_1 = a\varepsilon, b_1 = b\varepsilon$$

وبالاستفادة من المعادلة السابقة والمعادلة (9) وتعويضها في المعادلة (12) ينتج :

والمعادلة (13) تمثل حدود التكامل على المحور (x) للعائق البيضوي، أما حدود التكامل على المحور (y) فيمكن الحصول عليها من المعادلة (7) حيث:

$$y_1 = \pm b_1 = \pm \varepsilon \cdot b = \pm \frac{\varepsilon}{a} \dots \dots \dots (14)$$

ومن المعادلات (11,10) و(13,14) نستطيع كتابة المعادلة النهائية لدالة انتشار الشق والمتمثلة في المعادلة (6) بالشكل الآتي :

$$B(z) = N \left[\left[\int_{\frac{-1-a\sqrt{1-a^2y^2}}{a}}^{\frac{1+a\sqrt{1-a^2y^2}}{a}} \int_{-a\sqrt{1-a^2y^2}}^{a\sqrt{1-a^2y^2}} \frac{\sin((x-x_i).d)}{(x-x_i)} \cos(k(w(x,y)-w(x_i,y))+z(x-x_i)) dx_i dx dy \right] - \right. \\ \left. \left[\int_{\frac{-\varepsilon-a\sqrt{\varepsilon^2-a^2y_1^2}}{a}}^{\frac{+\varepsilon+a\sqrt{\varepsilon^2-a^2y_1^2}}{a}} \int_{-a\sqrt{\varepsilon^2-a^2y_1^2}}^{a\sqrt{\varepsilon^2-a^2y_1^2}} \frac{\sin((x-x_i).d)}{(x-x_i)} \cos(k(w(x,y_1)-w(x_i,y_1))+z(x-x_i)) dx_i dx dy_1 \right] \right](15)$$

وإذاً فإن المعادلة (15) تصبح:

$$B(z) = N \left[\left[\int_{\frac{-1-a\sqrt{1-a^2y^2}}{a}}^{\frac{+1+a\sqrt{1-a^2y^2}}{a}} \int_{\frac{-a\sqrt{1-a^2y^2}}{a}}^{\frac{+a\sqrt{1-a^2y^2}}{a}} \frac{\sin((x-x_i).d)}{(x-x_i)} \cos(2\pi(w_{20}(x^2+y^2)-w_{20}(x_i^2+y^2))+z(x-x_i)) dx_i dx dy \right] - \right. \\ \left. \left[\int_{\frac{-\varepsilon-a\sqrt{\varepsilon^2-a^2y_1^2}}{a}}^{\frac{+\varepsilon+a\sqrt{\varepsilon^2-a^2y_1^2}}{a}} \int_{\frac{-a\sqrt{\varepsilon^2-a^2y_1^2}}{a}}^{\frac{+a\sqrt{\varepsilon^2-a^2y_1^2}}{a}} \frac{\sin((x-x_i).d)}{(x-x_i)} \cos(2\pi(w_{20}(x^2+y_1^2)-w_{20}(x_i^2+y_1^2))+z(x-x_i)) dx_i dx dy_1 \right] \right] \dots\dots\dots(16)$$

إن المعادلة أعلاه تمثل دالة انتشار الشوّ لنظام بصري يعمل بفتحة بيضوية معاقبة بعائق بيضوي وتحت تأثير الخطأ البؤري.

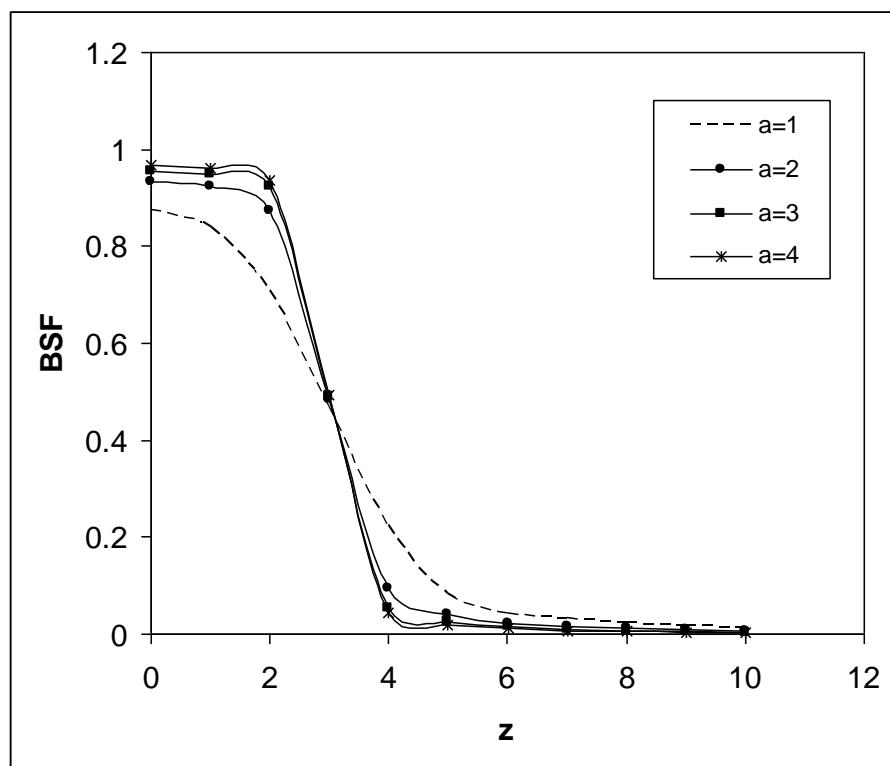
النتائج والمناقشة: Result and Discussion

لقد تم حل المعادلة(16) عن طريق برنامج (MathCAD) لإيجاد دالة انتشار الشق لنظام بصري مثالي او يحتوي على خطأ بوري بمقدار ($w_{20}=0.25\lambda$) عند قيم مختلفة لنصف عرض الشق($d=3,5,7$) وبنسبة اعاقه ($\epsilon=0.25,0.5,0.75$) وتم التأكيد من صحة النتائج بعد جعل ($a=b=1$) للفتحة البيضووية لتصبح فتحة دائرة وقد ظهرت النتائج مطابقة للدراسات السابقة [2].

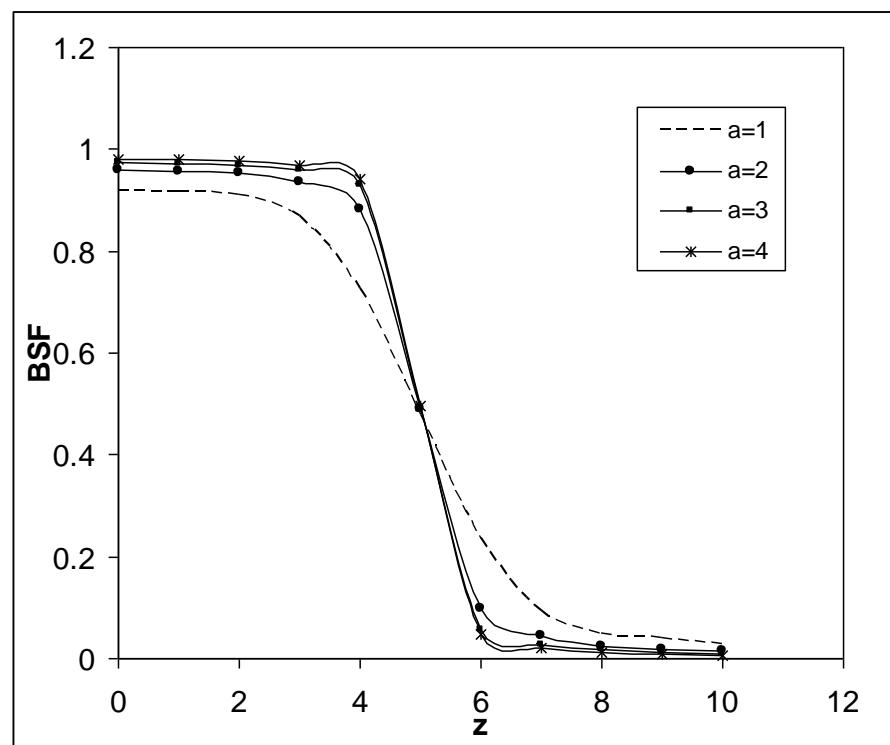
يبين الشكل (2) منحنيات توزيع الشدة في مستوى الصورة (دالة انتشار الشق) بعرض نصف للشق ($d=3$) لنظام بصري مثالي بفتحة إخراج بيضووية لقيم مختلفة للمحور الكبير، يتضح من الشكل إن قيمة الشدة العليا تزداد عند زيادة طول المحور الكبير نسبة إلى المحور الصغير في الفتحة البيضووية مقارنة بالحالة عندما ($a=1$) والتي تعتبر الفتحة في هذه الحالة دائرة لكل الحالات المدروسة لأن الفتحة الدائرية مهمة في الاستخدامات البصرية لذلك يفضل المقارنة بينها وبين الفتحات الأخرى (ب) بحيث تكون الشدة لها (0.87393), أما عندما تكون الفتحة بيضووية بإبعاد مختلفة فإن الشدة المركزية تكون ($0.93427,0.95564,0.96653$) عندما ($a=2,3,4$) على التوالي، وان تلك الزيادة في الشدة المركزية تحدث بسبب التقليل من الاشعة الامامية من خلال تقليل المسافة العمودية للفتحة البيضووية والذي يؤدي إلى التقليل من تأثير الحيود وتركيز الأشعة الساقطة على الفتحة، كذلك يمكن ملاحظة الحدة في انسياپ المنحني ولكن تبقى قدرة التحليل للنظام البصري متساوية تقريباً لكل الحالات (إن قدرة التحليل للنظام البصري تتحدد بعرض النصف للشدة المركزية لمنحني الدالة عندما يكون النظام البصري محدد بالحيود فكلما كان عرض النصف للمنحني أقل كانت قدرة التحليل للنظام البصري أفضل).

يوضح الشكلان (4,3) منحنيات الشدة في مستوى الصورة لشق عرض النصف له ($d=5$) و ($d=7$) على التوالي لنظام بصري مثالي بفتحة إخراج بيضووية لقيم مختلفة لإبعاد المحورين، ويبين الشكلان ان الشدة تزداد عند زيادة (d) (مقارنة بالحالة السابقة) ولكن مع زيادة تسطح القيمة العليا للشدة والتي يؤدي إلى عدم اعتبار القمة العليا للشدة كمعيار لنوعية الصورة، من جهة أخرى يوضح الشكلان ان هنال زيادة في حدة انسياپية الصورة وزيادة للشدة في القمة المركزية كلما ازدادت قيمة (a).
يتضح من الشكل (5) الذي يمثل تأثير الاعاقة على توزيع الشدة في مستوى الصورة لشق عرض النصف له ($d=3$) (وقد تبين من الأشكال السابقة انه أفضل عرض نصف للشق من بين الاختيارات المطروحة في البحث) عند ($a=2$) للفتحة البيضووية، إن الشدة المعيّرة لدالة انتشار الشق تزداد عند زيادة نسبة الاعاقة للعائق البيضوي لتصل إلى ($0.95182,0.95438,0.97107$) عندما ($\epsilon=0.25,0.5,0.75$) على التوالي بينما تكون الشدة للفتحة البيضووية غير المعاقة (0.93427), أيضاً يمكن تعليم المناقشة أعلاه على الفتحة البيضووية التي محورها الكبير ($a=3$) و ($a=4$) لعرض نصف للشق ($d=3$) في الشكل (7,6) على التوالي، ولكن باختلاف قيم الشدة المركزية للصورة حسب طول المحور الكبير للشق المدروسو، إن الأشكال السابقة تبين إن زيادة نسبة الإعاقه وزيادة طول المحور الكبير للفتحة البيضووية يعملان على زيادة حدة المنحني لدالة انتشار الشق وزيادة قيمة الشدة المركزية له.

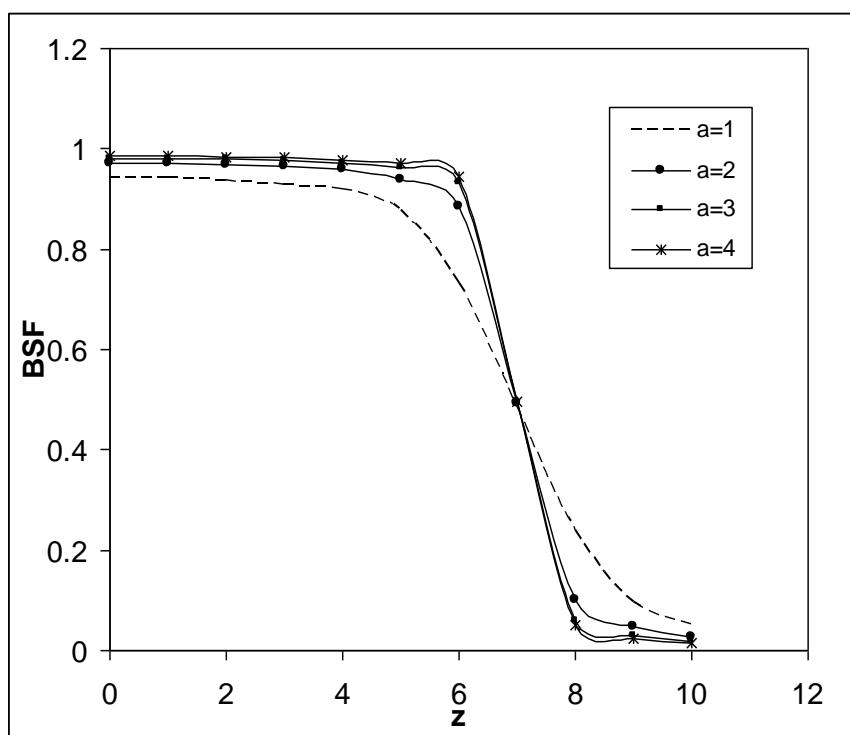
يوضح الشكل (8) والذي يبين تأثير الخطأ البوري ($w_{20}=0.25\lambda$) على دالة انتشار الشق لنظام بصري ذي فتحة بيضووية ذات أطوال مختلفة للمحور الكبير حيث يتبيّن إن زيادة طول المحور الكبير للفتحة البيضووية يعمل على التقليل من الشدة المركزية المنحني وزيادة تشوّه الصورة لأن انحراف جبهة الموجة يؤدي إلى زيادة تأثير الحيود الناتج من تقليلص المحور العمودي نسبة إلى المحور الأفقي للفتحة البيضووية ولهذا فإن ذلك يعمل على مضاعفة تأثير الخطأ البوري في النظام البصري.
توضّح الأشكال (9,10,11) تأثير الإعاقه على توزيع الشدة في مستوى الصورة لشق عرض النصف له ($d=3$) عند ($a=2,3,4$) على التوالي لقيم مختلفة من نسبة الإعاقه عند وجود خطأ بوري في النظام البصري بمقداره ($w_{20}=0.25\lambda$),
يتبيّن من الأشكال إن زيادة نسبة الإعاقه يؤدي إلى تشوّه كبير في الصورة وانحطاط في الشدة المركزية بحيث ان الشدة المركزية تبقى ضمن المستوى المقبول مادامت الإعاقه لا تتعدي الربع.



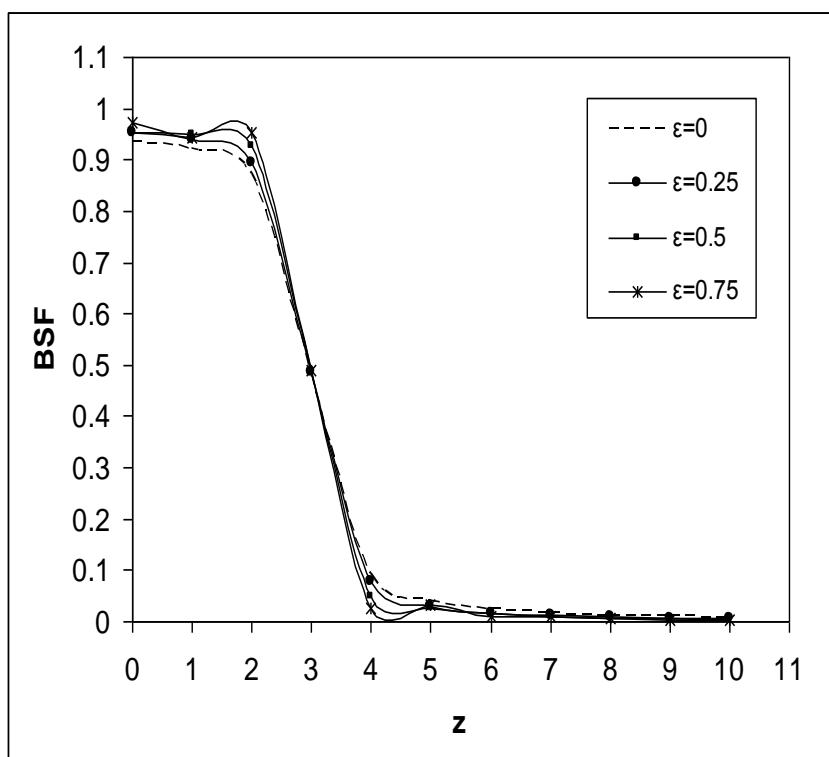
شكل (2)
توزيع الشدة في صورة شق ($d=3$) لنظام بصري مثالي بفتحة إخراج بيضوية بابعاد مختلفة



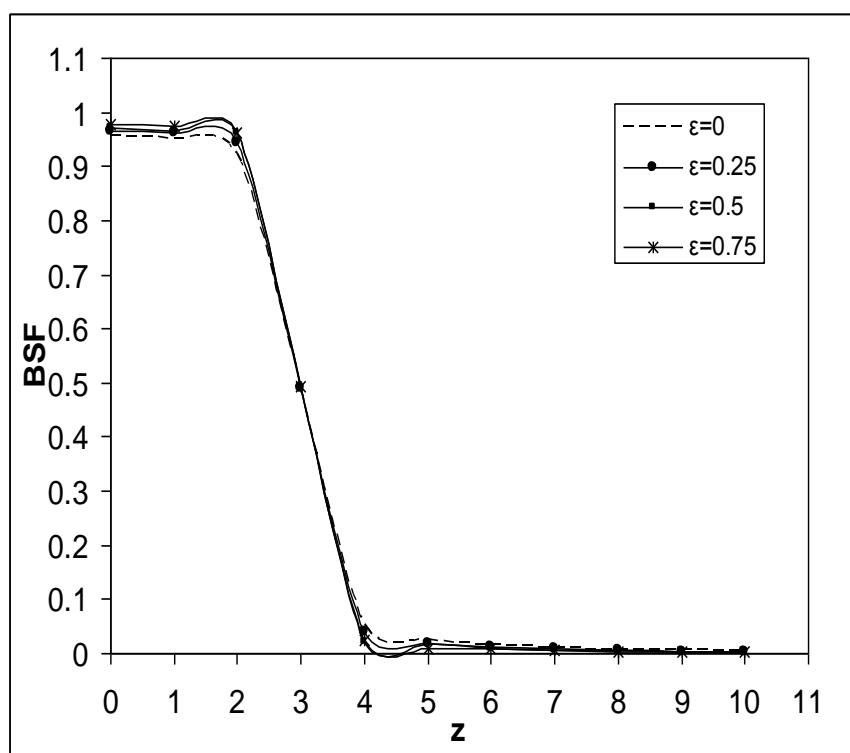
شكل (3)
توزيع الشدة في صورة شق ($d=5$) لنظام بصري مثالي بفتحة إخراج بيضوية باباعد مختلفة



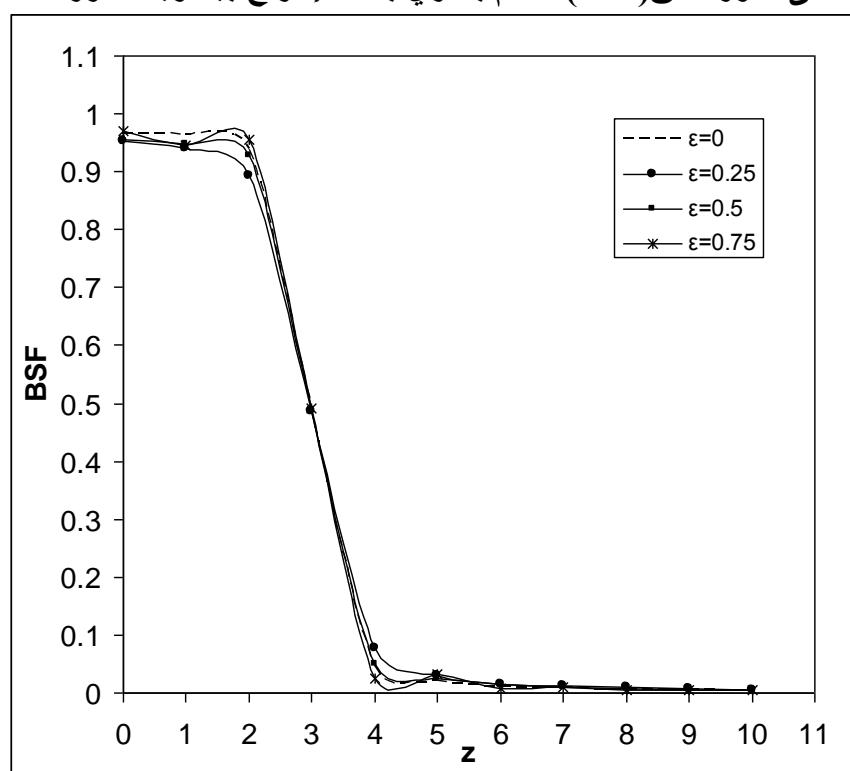
شكل (4) توزيع الشدة في صورة شق ($d=7$) لنظام بصري مثالي بفتحة إخراج بيضوية بابعد مختلفه



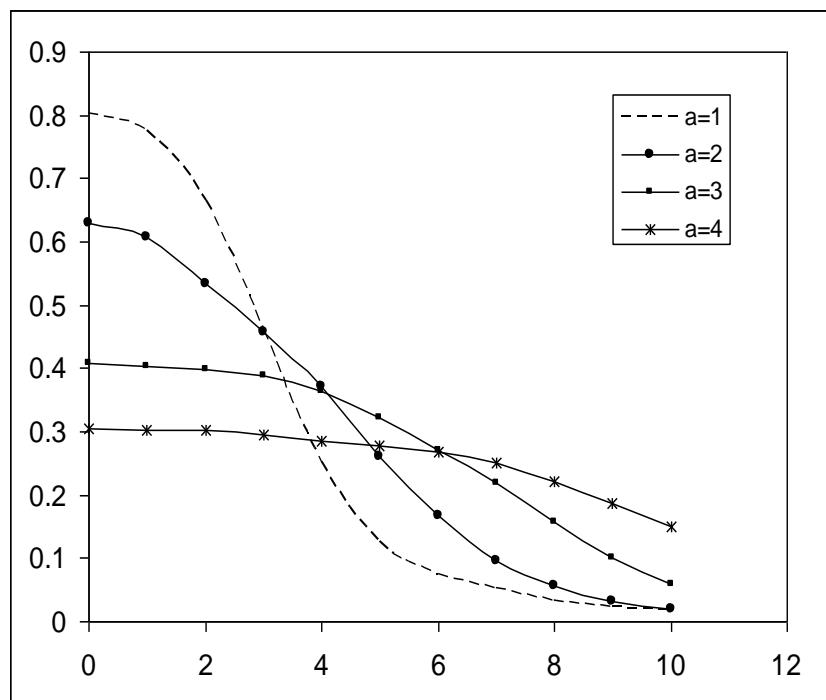
شكل (5) تأثير الاعاقة على صورة شق ($d=3$) لنظام بصري بفتحة إخراج بيضوية محورها الكبير ($a=2$)



تأثير الإعاقه على صورة شق($d=3$) لنظام بصري بفتحه إخراج بيضوية محورها الكبير ($a=3$)
شكل (6)

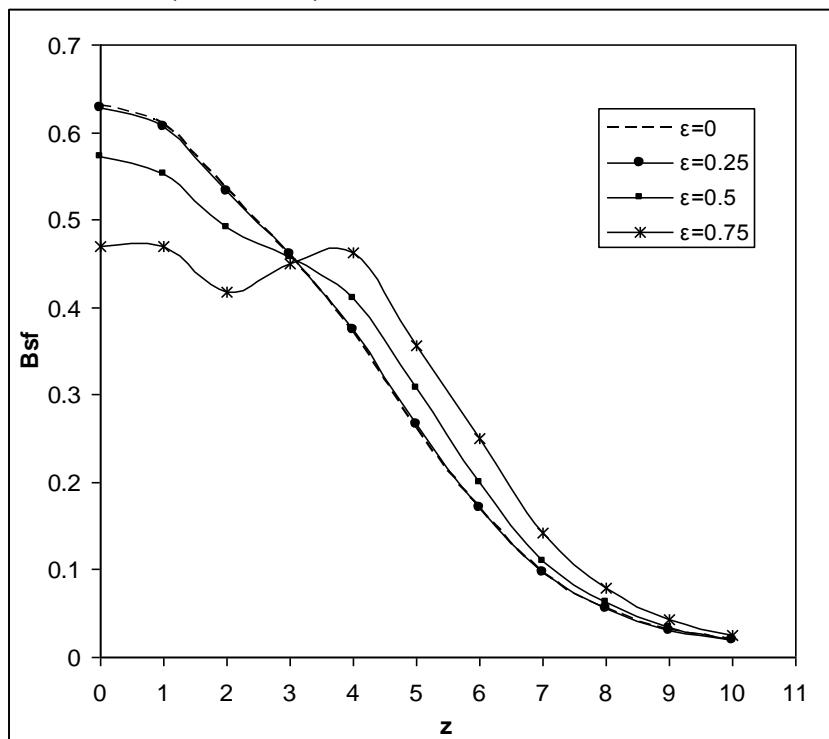


تأثير الإعاقه على صورة شق($d=3$) لنظام بصري بفتحه إخراج بيضوية محورها الكبير ($a=4$)
شكل (7)



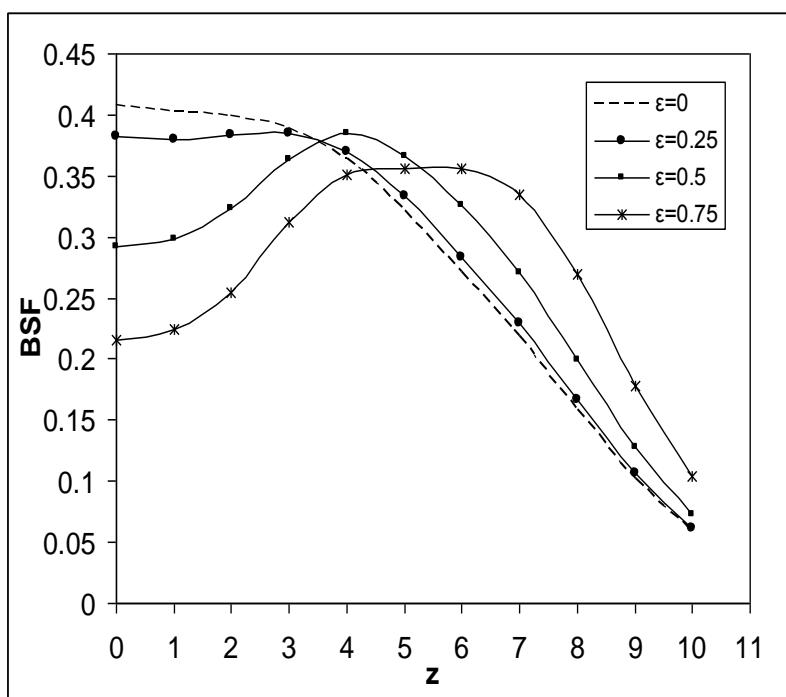
شكل (8)

توزيع الشدة في صورة شق ($d=3$) لنظام بصري مثالي بفتحة إخراج بيضوية بابعاد مختلفة لنظام بصري يحتوي على خطأ بوري ($w_{20}=0.25$)



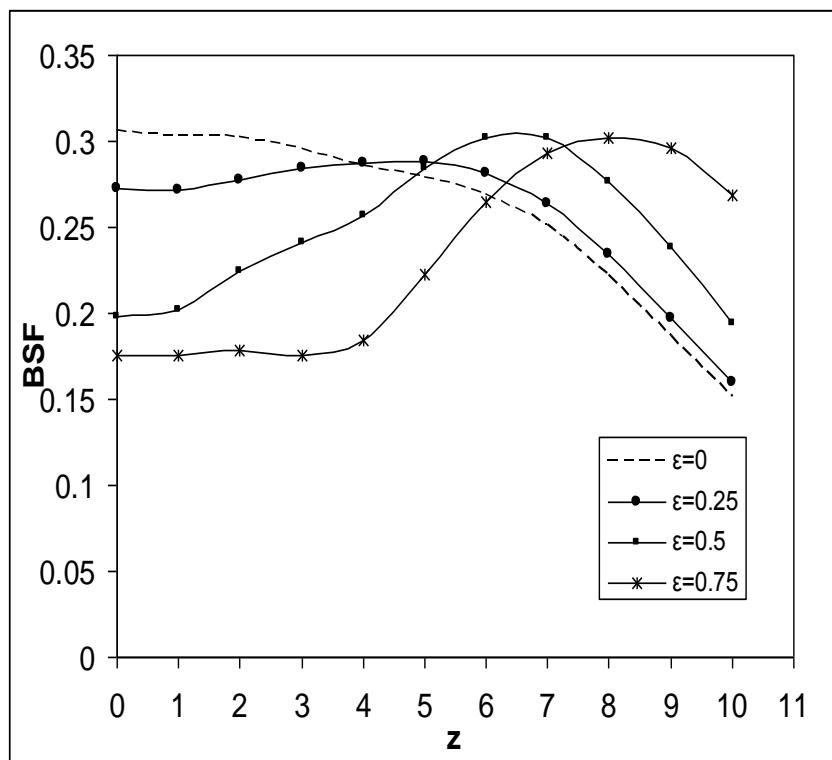
شكل (9)

توزيع الشدة في صورة شق ($d=3$) لنظام بصري مثالي بفتحة إخراج بيضوية معاقنة محورها الكبير (a=2) لنظام بصري يحتوي على خطأ بوري ($w_{20}=0.25$)



شكل (10)

توزيع الشدة في صورة شق ($d=3$) لنظام بصري مثالي بفتحة إخراج بيضوية معاقبة محورها الكبير
(a) لنظام بصري يحتوي على خطأ بوري ($w_{20}=0.25$)



شكل (11)

توزيع الشدة في صورة شق ($d=3$) لنظام بصري مثالي بفتحة إخراج بيضوية معاقبة محورها الكبير
(a) لنظام بصري يحتوي على خطأ بوري ($w_{20}=0.25$)

الاستنتاجات: conclusions

- 1- إن أفضل عرض نصف للشق هو ($d=3$) بالنسبة للاحتمالات المدروسة في البحث.
- 2- إن الفتحة البيضوية أفضل من الفتحة الدائرية حيث تعمل على زيادة حدة الشدة المركزية للصورة وان زيادة طول المحور الأفقي للفتحة البيضوية وتقليل طول المحور العمودي يعمل على زيادة الشدة المركزية للصورة وتزداد تبعاً له حدة الصورة للأنظمة المثالية وعلى أساس ذلك يعتبر طور المحور الكبير ($a=4$) أفضل من باقي الأطوال المدروسة.
- 3- إن استخدام الفتحة البيضوية في الانظمة التي تحتوي خطأ بؤري بمقدار ($w_{20}=0.25\lambda$) غير جيد وذلك لأنها تعمل على التقليل من الشدة المركزية للصورة وتشوه الصورة كلما ازداد طول المحور الكبير لها.
- 4- إن الإعاقة البيضوية المركزية لفتحة بيضوية تعمل على زيادة حدة المنحني لدالة انتشار الشق وزيادة قيمة الشدة المركزية له بشكل نسبي، وبذلك فإن أفضل نسبة إعاقة لفتحة البيضوية هي ($\epsilon=0.75$) من بين الاختيارات المدروسة للنظام البصري المثالي.
- 5- إن الإعاقة البيضوية المركزية تؤدي إلى تشوه الصورة ونقصان الشدة المركزية للدالة إذا كان النظام يحتوي على خطأ بؤري وبذلك تعتبر وسيلة غير جيدة عند وجود خطأ بؤري في الأنظمة البصرية.

المصادر References:

- [1] R. Baraket, A. Houston, J.Opt.Soc.Am.Vol.56,1402, 1966.
- [2] AlDaamy F.k., MSc. Thesis,Babilon Univ.,Iraq,2001.
- [3] H.M. Amin , MSc. Thesis, Al-Mustansiriy Univ.,Iraq, 1984.
- [4] Q.K. Ahmed, J. of Sp. And Ast.,Res.,Vol.2,35, 1988.
- [5]A.F.Hassan, journal of qadisiya for pure sciences ,V (13), N(4),2008 .
- [6]Nicholas Ewton,Peter W.Draper and Alasdair Allan ,Techniques of aperture photometry(<http://www.star link.rl.ac.uk/star/docs/sun45.htm/node36.html>)
,in photom-Aphotometry,package, 2008.
- [7]S.M. Hamiad, Ph .D. Thesis, Al-Mustansiriy Univ.,Iraq, 1999.
- [8] Muralidhara subbarao, New York Univ,2006.
- [9] E. Hecht, Optics, third Edition, Addison – Sley publishing Company, (1998).